

قوايمه الاربعه فقال الاله الاله فخرتك العضو الذي اخذه
 الشيخ نتم قال اباك وامر اباك ان ياخذ كل واحد عضوا
 وياخذ انت ايضا عضوا منة فاخذ ثلثة رجل ذلك المرس
 نتم قال ايها الملك الاله الاله فقال فخرتك العضو الذي في يده
 نتم امر بذلك لانيه وامر انة فقلاه فخرتك العضو الذي
 في يد كل واحد منها نتم قال من قولك ان يقولوا جميعا الاله
 الاله فقالوا فقام المرس باذن الله تعالى ببركة الاله الاله
 ونهض ناصيت فبجها منة ذلك فاسلموا جميعا على يده
 وتجاهدون بعض تقارون وتقاتلون وتبدلون جهودكم
 لكفار وبلد على ان المراد من المجاهدة هذه للعاني قوله نتم فيما
 تقدم ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله كأنهم
 بنيان مرصوص الآية في سبيل الله باموالكم وانفسكم يعني
 يتبدلون فيه اموالكم وانفسكم اتفاقا قدم ذكر المال لان
 الانسان ربما يتضرر بجماله ربما لا يتضرر بنفسه ولانه اذا
 له مال فانه يوعز به النفس ليعزم انما كانت المجاهدة في
 سبيل الله بامواله وانفسه من التجارة التي يجوبها
 المجاهد من عذاب الم على هذا المعنى لما روي عن ابي سعيد
 الاضماري قال جاء رجل الى رسول الله بناقته محظومة فقال
 هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك

يوم

يوم القيمة سبحان الله ناقة كلها محظومة وعن علي قال
 قال عليه السلام من ارسل نفسه في سبيل الله واقام في
 ضله بكل درهم سجائة درهم ومن غري بنفسه وانفق
 في وجهه ذلك فله بكل درهم سجائة الف درهم وقال عليه
 من كبر تكبيرة في سبيل الغزوة كانت بها حرة في ميزانه
 يوم القيمة انها مثل من السموات السبع والارضين
 السبع فتجنوا بها من العذاب وعن سويد قال قال رسول الله
 عليه السلام من غزى في سبيل الله فاستشهد فيها
 حرم الله جسده على النار ما دخل الجنة بلا حطب ولا عذبة
 وقيل المراد بالمجاهدة في سبيل الاموال اعطاء الصدقات
 المفروضة كالزكوة والعشر وصدقة الفطر وبالمجاهدة
 بالانفس اقامة الصلوة للحج وصوم رمضان وحج البيت
 وذلك الاول عبادة مالية والثاني عبادة بدنية فلما قامها
 المؤمن احقق التجارة من العذاب والرحمة والمغفرة من الله
 ولو ضحى بها احقق العذاب منه كما نظفت بهما التصويص على
 ذلك الوجه تذكرها في بابها ان شاء الله تعالى وقيل المراد
 من الاول اعطاء الصدقة الغير المفروضة فائدة من التجارة التي
 يجوب المحظوم من العذاب سبيلها كما وردت به التصويص لقوله
 عليه السلام الصدقة تطفي غضب الرب كما تطفي الماء النار

Copyrighted by King Fahd University